عـدد ١٩١ (السنة السادسة للوزير) وعدد ٢٣٢ السنة السادسة عشر للمشير)

N° 191 (6me année) d'EL-OUAZIR & n° 232 (16me année) d'EL-MOUCHIR

15 CENTIMES ١٥ صانتيما

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولو مع التنقيح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية عدد ١٥ — عدد السلك التليفوني ٤٩ - ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur Rédacteur - Gérant
15, Souk Es-Seraïrie — TUNIS
Téléphone N° 21 - 19


# الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *


* الاشتراكات *

داخل الايالة من سنة ............ فرنكات ٢٠
بالجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا ............ فرنكات ٢٥
بقية الممالك ............ فرنكات ٣٠

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى ............ ٥ فرنكات
« « الثانية ............ ٤ «
« « الثالثة ............ ٣ «
« « الرابعة ............ ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ١٦ جمادى الاولى ١٣٤٤ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Mardi 1 Décenbre 1925


# كلمة عن تهمة المؤامرة

نشرت لدى المحكمة الفرنسوية بتونس قضية المؤامرة على امن الدولة الداخلي يوم ١٢ نوفمبر صباحا وانتهت يوم ١٨ مساء بصدور الحكم الاداري حيث لم ينطبق فصل واحد من مجلة الاحكام الجنائية على فرد من المتهمين وان الفصول ٨٩٦ - ٨٦ - ٨٧ - ٢٨ - ٣٢ - ٤٦٣ التي بنيت عليها الحيثيات غير مستوفاة لشروط التطبيق بما اوجب على المحكمة اعتبار وسائل التخفيف في الظاهر وفي الباطن اصدار حكم اداري لان الحكم القانوني لابد ان يكون فيه سجن فقط او سجن مع خطية او نفي

لذلك حكمت على مسيو فينيدوري الشيوعي صاحب جريدة (لافنير سوسيال) وعلى السيدين محمد علي والمختار العياري بالابعاد عشرة اعوام (والابعاد غير النفي لمكان معين) وعلى السادة محمد الغنوشي ومحمود الكبادي وعلي القروي بالابعاد خمسة اعوام - والابعاد المنسحب على جميعهم هو حكم اداري لا قانوني رغما عن تحضيرات المحكمة وتهيؤاتها لتقارير عمرت نحو الخمسماية صفحة من ملف القضية وكلها وشايات من اعوان المحافظة ومن موظفي الحكومة ورغما عن مرافعة المدعي العمومي وبسميه العوام المغرق (استغفر الله بل محاضرته الطويلة العريضة) وفضلا عن تهديد الرئيس لشهود النفي مثل مسيو سيڨين منفقد الشغل حيث خاطبه بقوله انت موظف عند ما ضحك الحضور والمحامون (لمناسبة) ولا يمكن ان تهزأ بالمجلس وخصه بالتانيب دون بقية الضاحكين مع انه شهد بحق ونطق بصدق لفائدة محمد علي والمختار العياري وانهما لم يثيرا الهياج ولكن رءاها يحثان المعتصبين على الهدو والسكينة ورغما عن تهديد هيئة المجلس والمحامين المضادين المتهمين الاستاذ صالح فرحات بتطبيق حكم التاديب عليه حيث مزح مع احد شهود الاثبات لما هم بالخروج واستاذن رئيس المجلس بجذبه من اثوابه ومخاطبته بقوله اخرج مع ما له من الروابط الودية والعائلية بذلك الشاهد الحكومي بما اوجب على الاستاذ الاعتذار عن عمله علانية

وكل ما وقع في تلك الجلسات سيسجله التاريخ للاجيال المقبلة

ولا سيما توحيد المحكمة لقضيتي الشيوعيين والنقابيين وربطها للحركتين بالدستوريين واعتبار الكل متهمين وجريمتهم واحدة تحت طائلة قانون التشويش والتهييج واحداث التشويش والاخلال بالامن العام وافساد النظام العام بداخلية البلاد

مع ان مبادي الشيوعيين غير قواعد النقابيين وبنود الدستوريين غير تلك المبادي وهذه القواعد وفي الغالب يكون التباين بينها بارزا للعيان كما اتضح ذلك من المرافعات اثناء الجلسات المتعددة ولا ينكر المحسوس الا مكابر عنيد والى القراء ما به الحاجة من القضية :

تكلف بالدفاع عن مسيو فينيدوري الاستاذ فواسن الباريسي الذي قدم خصيصا لهذا الغرض اجابة لرغبة مسيو برطون النائب الشيوعي بمجلس الامة ومما قال ان المحكمة لم تجعل للحكم على الافكار بل على الاعمال

وقام بالدفاع عن السيد المختار العياري الاستاذ كسترو ومما قال في نفي المؤامرة يلزم للمؤامرات

اولا - عزم واضح ومدقق ومقرر

ثانيا - تعيين حقيقي لطرق العمل ولظروف الزمان والمكان

ثالثا - توزيع ادوار مخصوصة على كل المتآمرين

وقام الاستاذ احمد الصافي بالنضال عن السيد محمود الكبادي ومما قال يلومون موكلي لكونه ضم نقابته (نقابة الشواشية) الى جامعة النقابة التونسية ولكن ذلك لا يعد جريمة في نظر القانون واعطى بسطة في المسالة الدستورية

ودافع الاستاذ صالح فرحات عن السيدين محمد علي ومحمد الغنوشي ومما قال في حق الاول انه اذا عمل لاحداث جامعة الشغل التونسية فما ذلك الا مطابقا لما يستدعيه الواجب الاجتماعي لان جامعة الشغل العامة لم تعمل بصورة كافية لصالح بعض المنخرطين في سلكها ففهم الشغالون التونسيون ذلك وغادروا جمعية اتحاد النقابات منذ زمان قبل تدخل السيد محمد علي مؤسس النقابة التونسية الصناعية الاسعافية ولو وصفوا عمله بالعمل السياسي . ومما قال في حق الثاني يقال ان موكلي القى خطبا سياسية ولو فرضنا انه فاه بالكلمات المنسوبة اليه فان عمله هذا يكون غلطا في التفكير ليس الا مع اننا نتحقق العداوة التي بينه وبين صاحب المحل الذي يسكن فيه (وهو الشاهد الوحيد على ما نسبه اليه)

وناضل الاستاذ الطيب الجميل عن السيد محمد علي ايضا ومما قال ان موكلي قد راعت المحكمة ماضيه لالصاق التهمة به اذ انه كان مكث مدة بالاستانة ومدة ببرلين واستخدم سائقا لسيارة انور باشا ثم زاول العلوم بالمانيا فنال الدكتوريا في العلوم الاقتصادية

وناب الاستاذ اندري دوران عن السيد علي القروي لكنه خرج عن الموضوع وغلط من حيث يشعر او لا يشعر في عدة نقط منها لومه مؤسسي النقابة التونسية وفي ضمنهم موكله ومنها تناؤه على النقابة الاممية وموكله يقول عنها انها لم تات بفوائد لابناء جنسه فمرافعته ضد مصلحة موكله ونقيض فكرته الاصلية وكان عليه ان لا يقبل النضال عنه اذا اراد التشبث بمبادي مسيو جوهو ومسيو دوريل النائبين عن النقابة الاتحادية بباريس وتونس

ولكن من الصدف ان سقط ملف القضية من يد وكيل الدولة عند شروع م. دوران في المرافعة فقال المحامي . وانا وان لم نكن من ذوي الاوهام الا اننا لا نتمالك من اعتبار سقوط الملف الى الارض كاشارة لسقوط الدعوى نفسها

هذه زبدة المخيض من القضية ولكن بقي علينا ان نذكر ان السادة محمد علي والعياري والغنوشي والقروي رضوا بالحكم مكرهين وبارحوا التراب يوم الخميس بعد الزوال قاصدين نابولي (ايطاليا) على طريق السجن الذي لم يبارحوه نحو عام ايقافا ومن ثم يعلم الله الى اين يتوجهون

اما مسيو فينيدوري والسيد محمود الكبادي فقد عرضا الحكم على محكمة النقض والابرام بباريس

وكان يوم الخميس ٢٦ نوفامبر يوما مشهودا حيث رخصت الحكومة للعموم مقابلة المبعدين في السجن قبل الزوال لوداعهم وبمجرد ما انتشر الخبر راينا الناس يزورونهم افواجا وبعد الزوال اجتمع كثير من الناس امام السجن لانتظار السيارة التي تنقل المبعدين الى الباخرة صاحبتهم السلامة في السفر والاقامة

الطيب بن عيسى

# الريف

كدنا ان نضرب صفحا عن تتبع اخبار المغرب الاقصى الحربية لان تمييز صحيحها من فاسدها وصادقها من كاذبها اصبح من الصعوبة بمكان ضرورة ان كل واحدة من الحكومات الثلاث (الريفية والاسبانية والافرنسية) تدعي انتصارها وانكسار عدوها فتذيع وقائع فوزها وتسدل الستار عن حوادث خيبتها وكل حين تـزيد شركات الاخبار اقتدارا على قلب الحقائق حسب سنن التمرن والاعتياد وفضلا عن ذلك فكثيرا ما نجد اخبارها متناقضة يكذب آخرها اولها على ان الحرب سجال والى القراء مثال من هذا النوع :

فان الرغبة في الصلح اصبحت انشودة جميع المتحاربين وحتى الدول المحايدة فهي تود حقن الدماء واعادة السلم الى مجراه بانحاء المنطقة الريفية ولربما لا تنفك الدول تسعى في الحصول عليه سعيا عاما لا خاصا فلا حرج اذن على الحكومة التي تطلب الصلح (من الثلاث) بعد ما اتضحت مقدرة كل واحدة ومقدار تحملها ازمة القتال طبق الاحصاء الاني ولا تعد الحكومة الساعية في ذلك عاجزة على فرض وقوع السعي من طرفها او لا غيران شركات الاخبار تارة تقول ان اسبانيا لها رغبة اكثر من سواها لانها كانت عاجزة قبل نجدة فرنسا ومشاركتها في العمل وانها قبلا استسلمت للقضاء والقدر ولولا مداخلة رجال فرنسا كالفي وباناني لالقت عصاها ولم تعد للميدان الحربي بحال من الاحوال . ومرة تقول الشركات ان الامير عبد الكريم قد ارسل معتمده الى الرباط للمفاوضة في شروط الصلح واس المذاكرة وانه امسى لا يطمع في الاستقلال التام بل يرضى بالاستقلال الاداري وانه يسمح استخدام ضباط افرنسيين واسبانيين بالريف ويعترف بسيادة سلطان المغرب الروحية وانه لا يؤمل ايفاد من يمثل حكومته بالبلاد الاجنبية بل يكلف الدولتين الاثنتين بذلك مع التفويض التام واخرى تقول ان فرنسا هي الحريصة على عقد الصلح لتجسم مشاكلها المالية وتعدد مسائلها السياسية من داخلية وخارجية واخصها الازمة الوزارية واهمها الثورة السورية وعلى كل حال فلا عبرة بالاخبار والمستقبل كشاف وسيعود السلم طال الزمان او قصر وتامن الشعوب على حريتها الطبيعية بعد زوال العوارض والكوارث والامر كله لله الواحد القهار

## الجيوش المشتركة في الهجوم في الريف

### الجيوش الاسبانية

ينقسم الجيش الاسباني في المغرب الاقصى الى ما يلي : ٤٠٠٠٠ جندي و١٢٠٠ ضابطا للمشاة و١١٠٠٠ جندي و٣٤٠ ضابطا للمدفعية و٨٠٠٠ جندي و٢٠٠ ضابطا للاعمال الهندسية و٤٠٠٠ جندي و٨٠ ضابطا للمخابرات و٢٥٠٠ جندي و٤٠ ضابطا للقسم الطبي و٥٠٠ جندي و٦٠ ضابطا لقسم الطيران ومجموع هذه القوات ٧٧٠٠٠ جندي و٢٢٦٠ ضابطا

ويضاف الى ذلك ١٣٠٠٠ رجل من جنود الوطنيين الذين يخدمون في الجيش الاسباني وايضا يضاف ٧٠٠٠ جندي من «الحملة» الاجنبية فيكون مجموع الجيوش الاسبانية ٩٧٠٠٠

### الجيوش الافرنسية

عدد الجيش الافرنسي ٩٠٠٠٠ مقاتل علاوة على الجنود الفنيين وعددهم يتفاوت بين ١٠٠٠٠ رجل و٢٠٠٠٠ ولكن من المؤكد بان هذه القوات سواء كانت الافرنسية او الاسبانية قد ازداد عددها في الاسبوعين الاخيرين على اثر وصول الامدادات التي ما فتئت تاتي من البحر من اسبانيا وفرنسا الى المغرب الاقصى

### الجيوش الريفية

اما قوات عبد الكريم فتقدر بسبعة وعشرين الف مقاتل في جهات قبيلة بين اورياغل وقبائل نهر الريف وستة الاف مقاتل في جنوبي نهر الورغا وسبعة الاف مقاتل في جهات قبائل اخرى ومجموع هذه القوات ٤٠٠٠٠ مقاتل يضاف اليهم ١٠٠٠٠ مقاتل من القبائل التي ضمها اليه عبد الكريم على ضفاف نهر الورغا فيكون المجموع ٥٠٠٠٠

كبرت وان الارجحية لا تغلب المرجوحية الا بكثرة التعميم وشمول العدد الكثير وان التكالب الموجود الان على الاثرة وحب الذات وايضا الحسد والتباغض وتفشي داء النفرة بين الناس لا سبب له غير الالحاد وفقد الوازع الديني والرادع للنفس عن الطغيان وان اصلاح حال الشعب يكون من باب الدين افيد وانجع

ونظرية حزب الوفد هي ان طلب الانجلاء ومقاومة تيار الاحتلال الاجنبي لا يكون الا بواسطة هياة مستمدة قوتها من اصوات الشعب المحرزة على الاكثرية وهذه الهياة لا يمثلها اليوم الا اعضاء الوفد لقاء ما قدموه للامة من التضحيات وما لقوا في سبيل اعزازها من المحن والمصائب كالتغريب والتعذيب

ونظرية الحزب الوطني هي ان العبرة بواضع حجر الاساس لنيل الاستقلال التام ولا اسبق في طلب الانجلاء من الرئيس المرحوم مصطفى كامل ثم المرحوم محمد فريد ومن بعدهم الزعماء الحاليين الذين ابوا التوظف في سلك اي حكومة ليتولوا دائما خطة المعارضة بشكيمة قوية ونفوس ابية لا تطمع في حطام الدنيا

ونظرية حزب الاحرار الدستوريين هي ان زعيمهم عدلي يكن هو المبتكر لمشروع الدستور ومتولي المذاكرة في تكوينه بلندره مدة رئاسته لوفد لندره وان الدستور هو الذي رشح مثل سعد زغلول لرئاسة مجلس الامة ثم مجلس النظار (الوزراء) وجمعه لزعامتي الامة والحكومة

ونظرية حزب الاتحاد ان كل مذاكرة في شان الانجلاء وطلب الاستقلال لا تكون الا بواسطة الحكومة الرسمية لمصر وهي اليوم بيد زيوار باشا فمتى اعلنت الامة الثقة في وزارته ازداد قوة لدى الحكومة الانكليزية تعينه على اتخاذ وسائل النجاح الممكنة وان كل هياة غير رسمية لا تتنازل انكلترا للمذاكرة معها فضلا عن اجابة رغائبها وطلباتها طبق القوانين الاممية العامة

ونظرية حزب الاحتلال هي ان السلطة الانكليزية ببسطة لم تضايق المصريين لا سياسيا ولا اقتصاديا كما ضايقت الدول الاستعمارية الاخرى ابناء البلاد فاستنزفت اموالهم وانتهكت حرماتهم وافقدتهم كل مميزات الاستقلال ومنعت عنهم حريتهم الطبيعية التي تجب المحافظة عليها بجميع الوسائل وبناء عليه فالاولى بقاء انكلترا بمصر من باب ارتكاب اخف الضررين اذ بانجلائها تطمع في امتلاكها فرنسا من جهة وايطاليا من اخرى وان سكوت الدولتين عن ايجاد مشاكل لا سبب له غير وجود الانكليز بمصر على ان ايطاليا بمجرد ما سمعت باحراز مصر على الاستقلال الاداري اوجدت مسالتي جغبوب والسلوم وتدخلت في قضية المهاجرين الطرابلسيين المستوطنين بمصر وطلبت تسليمهم اليها ولولا وجود انكلترا لكانت دول الاستعمار تحدث مشاكل اخرى كل حين لتتخذها ذريعة تستند عليها في احتلال مصر

هذه نظريات الاحزاب باختصار ولكن اخيرا لما راى رجال الاحزاب الخطر يهددهم وحدوا صفوفهم فتم التساند بين الاحزاب الاولى ضد الحكومتين الابريطانية والزيوارية

## مجموعة المحادثات

اذا قلنا هذه المجموعة للنابغة فانما نقصد السيد محمد بن الحسين واذا وصفناها بلا زيادة ولا نقصان نقول انها تحتوي على المحادثات الاربع التي وقعت في خلال عام ١٩٢٤ بجمعية قدماء الصادقية فاحرز ملقيها على اقصى درجات الاستحسان من لدن كافة السامعين بلا استثناء وقد كنا نوهنا سابقا بمحادثات ومحاضرات هذا النابغة لا سيما مسامرته في حياة المنفلوطي التي تتمنى ان يمثلها للطبع في العاجل القريب لما ينشطه المطالعون باقتناء هذه المجموعة الحافلة

اما مواضيع المحادثات فهي :

١ - الفنون الجميلة وعلاقتها بالرقي
٢ - اثر الوسط في تكوين الكتاب
٣ - هل تتطور العربية ؟
٤ - موقفنا ازاء التعليم

فنشكر المحادث على عنايته بنشر هذه المجموعة ونترجى من قرائنا ان يقبلوا عليها ايما اقبال خصوصا وان ثمنها زوج فرنك فقط . وتطلب من المكتبتين العلية والعصرية قرب الجامع الاعظم

## بلاغة العرب في الجزائر

لا يزال البحاثة المتفنن السيد عثمان الكعاك مدرس التاريخ بالخلدونية يقلب صحف الاسفار فيستنتج الحقائق والاخبار

من ذلك ما اخرجه لعالم الوجود وطبعه اخيرا اعني تاليفه الحافل النفيس بذكر مجد اخواننا الجزائريين الغابر وما لعلمائهم من البراعة في لغة البلاغة بعد ان كانت نهضتهم السالفة من منسيات التواريخ

فنشكره على عنايته ونتمنى ان يكثر الله من امثاله المجددين في اظهار اثار المجد المؤثل لامة الاسلام بين الانام

## المشتركون والوكلاء

ان جريدتنا التي لها قبل مشتركيها ونوابها بالجهات اكثر من مائة الف فرنك كادت الازمة المالية ان تقضي عليها القضاء الاخير لولا ما ضحيناه من راس مالنا في سبيل دوام ظهورها متحملين الخسائر الباهضة المستمرة

اما الان فلنا اسوة حسنة برصفائنا الذين يشنعون بالملدين من المشتركين والخائنين من النائبين

واقتداء بهم سنذكر ابتداء من هذا العدد اسماء البعض منهم وهكذا يكون الى ان يرجعوا عن غيهم

كنا قطعنا الاشتراك عن المسمى الحاج مصطفى بن صالح بن صالحه والمسمى حسين النفاتي من سكان منزل جميل الاول بعد ان تخلد بذمته شتراك عام ١٩٢١ والثاني اشتراك سنة ١٩٢٢ وبقينا نسعى وراء الحصول على القدر المتخلد بذمتهما واخيرا لما خاطبهما نائبنا بحضورنا في شان الخلاص ادعيا انكار الاشتراك ظنا منهما ان الدين تقادم عهده ودخل في خبر كان

وعسى ان يهدي الله الملدين فيمسوا من اكبر المنشطين المساعدين

# خبايا الايام

### حربا على العادة

اعدم الجنرال سراي بعض الثائرين في سوريا وامر بان يطوفوا بجثثهم في انحاء المدينة . ولما سالته وزارة باريس عن عمله هذا اجاب بانه فعل ما فعل حرصا منه على اتباع عادة البلاد . . .

وفي هذا الاسبوع اصدرت المحكمة الجنائية الفرنسوية بتونس حكما بالاعدام على الصادق بن محمد بن عمار المتهم بقتل المستعمر جول بيير وان يكون تنفيذ هذا الحكم باحدى الساحات العمومية بتونس ونحن لا نتساءل عن هذا الاختراع الجديد ما دمنا نعلم ان الجنرال سراي سبق بعمله . بل نسال هل في عزم الحكومة ان تجعل هذا العمل عادة متبعة يجب اجراؤها على كل من يزهق الانفس البريئة واذا كان كذلك فهل نشاهد في يوم قريب تنفيذ مثل هذا الحكم في احدى الساحات . على بريشادي الجبل الابيض الذي اعدم حياة ذلك المسكين ظلما ؟ ام ليس كل الرجال تدعى رجالا . . .

### هنا وهناك

قررت الحكومة الفرنسية انشاء كلية عليا على نفقتها بالاسكندرية الاهلة بدور العلم وذلك حرصا منها على نشر لغتها وادابها في ذلك الوسط

وقررت الامة التونسية تاسيس جمعية علمية لاعانة التلامذة على اتمام معلوماتهم بعد ان طلبت ذلك من الحكومة السنين العديدة فقامت هنا ضجة من الصحف الفرنسية منذرة بالخطر المهدد للنفوذ الفرنسي ومن بين هذه الصحف جريدة المالطي التونسي المتفرنس فقد انحت باللائمة على التونسيين لاشتغالهم بالطب والمحاماة واهمالهم حقولهم ومزارعهم مظهرة لهم ان السياسة لا يتعاطاها الا البطالون

ونحن نسال صاحب هذه الورقة هل الاطباء والمحامون الفرنسويون تركوا حقولهم ومزارعهم وجاءوا الى هنا ليشتغلوا بهذه المهنة الساقطة في نظره واذا كان كذلك فلماذا لم يبد لهم هذه النصائح الثمينة . . . ثم اذا كانت السياسة لا يشتغل بها الا البطالون فلماذا حضرته ترك بيع (السردينة) واعتنق الجنسية الفرنسية واصبح سياسيا (اي بطالا)

ان التونسيين لم يشتغلوا بالسياسة الا لعلمهم بانه سياتي يوم يسترجعون فيه حكمهم على مالطه وبلا شك انهم سيتخذون نصائحك هذه قاعدة عملهم فلا يتركون منكم بطالا شفقة عليكم ولا يمنحونكم تعاطي الطب والمحاماة محافظة على خدمة ارضكم . . .

### لقد عادت من جولتها

من . . . ؟ فتاتنا (جهينة) فلقد قضت مدة من الزمن بعيدة عن الحاضرة كانت فيها محل السخرية والاستهزاء في حلها وترحالها وها قد عادت والعود اشوم عليها تختال في اقبح اثواب الخجل والاضطراب وباشرت مهنتها (المسكينة . .) بكل وقاحة وخذلان

فلينتقم الله مني ويصبرني مثل جهينتكم . . . . اذا انا ادخر وسعا او ادع فرصة تمر بدون ان اظهر الملا حقيقة هذه جهينة وهل هي تلك الفتاة بعينها ام هي التي على وجهها مسحة من ملاحة وتحت الثياب ما يعرفه القاري . . . . .

### يا لها من مناظر

قام مدير هذه الجريدة برحلة في مصر لقضاء بعض مئارب وما كاد يرجع الى وطنه حتى اخذت جريدة تريبدون تحمل حملات منكرة عليه زاعمة بان المليين التونسيين لما ايسوا من انتصار الامير عبد الكريم عمدوا الى عقد محالفة مع مصر واوفدوا لهذا الغرض صاحب جريدة «الوزير» ثم تساءلت عن الصفة التي تخول هذا الرجل ليقدم بالنيابة عن الامة التونسية تحيتها الى الامة المصرية الخ ما جاء فيها من الخلط والخبط الدال على فقدان الادراك

ونحن نجيبه بانه اذا كانت في تحية فرد من افراد الامة قدمها لامة تربطنا معها رابطة لا يمكن له ولا لغيره فصمها تعد في عرفكم جناية وتساءل بكل انزعاج عن الصفة التي تخوله ذلك فبصفتك انت صحفي فرنساوي وممثل لطبقة المالين من بني جلدتك ثم نراك في كل يوم تمطرنا بانواع الشتائم وهجين القول مما يدلنا على فساد تربيتك وعدم صلوحيتك في ارضنا حتى لكنس الطرقات فهل لك صفة تخولك النيابة عن ابناء الجمهورية الثالثة في شتم امة تربطكم واياها معاهدة واذا لم يكن لك ذلك فايكما اذن يستحق التانيب على سوء فعله . . . ام ترون معشر القوم ان اقصى درجة التمدن عندكم هو شتم العناصر وتحقير الاجناس وقولكم اذا لقيك في طريقك عربي وافعى فاقتل العربي

ولكن لا لوم عليك ما دمنا نشاهد انفك الكبير يمثل لنا منظر صرح (بابل) فلا نعجب من راسك الجامع لمستودع الخور والجنون

### اعمال الفلتاء

هؤلاء الفلتاء وابناء الشوارع وعديمي الادراك وفاقدي التربية اقول لهم كلمة اولا واخرا ان ظننتم ان تمثيل الادوار فوق المسارح يؤهلكم لتمثيل ادوار الخيانة والغدر انكم اذن لواهمون وان الاولى بكم والاجدر ان تشتغلوا باعمالكم والا فان في فتحكم لهذا الباب ربما تجدون دونه ما ينغص عيشكم ويعسر عليكم بعد ذلك سده ولا عدوان الا على الظالمين (ابن سيرين)

## لسان الشعب

دخلت رصيفتنا جريدة (لسان الشعب) في السنة السادسة فنهني صاحب الجريدة بالسنة الجديدة

ونلاحظ لقرائها الكرام ان مديرها يستحق كل تنشيط لقاء ما تحمله من الاتعاب وما يذله من المصاريف الباهضة لدوام استمرارها وثباتها في معترك الجهاد السياسي المحفوف بالاخطار من كل الجهات

ولكن ويا للاسف فهو مثلنا قد صادفته عثرات اثناء سلوكه لم يذللها الا بشق الانفس واخصها تقاعس همم مشتركيه ونوابه بالجهات عن اداء ما تخلد بذممهم من المال وكما لا يخفى ان المال قوام الاعمال

## ماطر

ان بعض اليوم الذي اقمناه بماطر افادنا كثيرا فقد راينا سجن الايقاف الذي هو عبارة عن داموس مظلم مكبرت تخرج من منافذه الضيقة الروايح الكريهة رغما عن كونه واقعا بالطريق العام من البلد

ومنظر داخل السجن ابشع من خارجه فمع ضيقه تحشر فيه عشرات المساجين وقد يبلغ عددهم الخمسين وهو لا يسعهم وقوفا فكيف يسعهم نياما واعجب من ذلك انهم يضعون فضلاتهم واوساخهم حيث مضاجعهم لفقد بيت الخلاء واوعية لرفع الاوساخ

اما غذاؤهم فبتقتير ولولا اسعافات المارين وامدادهم اياهم بالقوت من المنافذ لكانت حالتهم اشنع

وقد بلغنا ان لبعضهم بسجن الايقاف ثلاثة شهور باذن الخليفة في حين ان القانون لم يخول هذه السلطة للعمال انفسهم فمدة الايقاف لا يمكن ان تتجاوز الخمسة عشر يوما وبعد ذلك فما على الحاكم الا توجيه ملف القضية الى العدلية واحالة النازلة عليها

وعلى كل فاننا لا زلنا نتابع البحث وربما سيكون ما سمعناه غير الواقع

## العاليه

رغما عن منع بيع المسكرات وشربها المسلمين التونسيين فقد تناول المنهمكون في المفاسد الخمور بثلاثة منازل وقع فيها الاحتفال بالاعراس الثلاثة في ليلة واحدة

وليلة الاعراس صادف ان كنت هناك فذهبت عشية الى غار الملح حتى لا اشاهد المنكرات وبت تلك الليلة مرتاح البال بعد ان عاينت سيارات خمسة دخلت العالية محشوة حشوا بالالاتية بين اناث وذكور وافظع من ذلك ما سمعته صباح الغد من ان قد استحوذ المطبلون والمزمرون والراقصات والشاطحات على مبلغ ذي بال من المال يربو على الخمسة الاف بواسطة (الرشق) الممنوع بقرار وزيري خاص بعمل بنزرت

ونحن نسال شيخ البلد عن تقصيره في تنفيذ القوانين والقرارات التي يترتب عليها حفظ النظام العام بمشيخته المسؤل عليها شرعا وعقلا

## عوسجه

تلقينا عند مرورنا بهذه الدشرة شكايات عديدة بغني جديد هناك اداه الاستخفاف بحقوق الناس واكله اموالهم بالباطل الى الغاية القصوى بما صير التضجر من اعماله والاستياء من مساويه عاما لا خاصا وان لم يرتدع عن غيه ننشر اسمه

فقد بلغنا عن فقير الامس غني اليوم انه لم يكن في العير ولا في النفير قبل توظفه وبعد انسلاخه عن الخطة اصبح يشتري الاراضي الشاسعة بمئات الالاف ومع ذلك فقد طلبه احد في دين يبلغ الاربعين فرنكا تخلد بذمته فلم يدفعه له اوثا وشحا واصر على الانكار التام


مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس